عدد ٢٦١
النسخة ٢٥ صانتيما
السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ ذي القعدة ١٣٤٤
تصدر كل يوم سبت
وفي ٢٩ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٦

هذا في اليقظة !

اخبار الصباح ..

ما شعرنا الا وصحف مصر تخبر بان السيد الحاج محمد الصالحي الوكيل بتونس والعضو بالمجلس الكبير فيها قد وصل مصر وتقدم للحضور بمؤتمر الخلافة نيابة عن التونسيين !

ما شعرنا الا ونحن نقرا هذا الخبر بدون ان يتقدمه لدينا اي نبا حوله او يحصل لنا اي علم بشان هذه النيابة التي لا ندري - ويا حبذا او كنا ندري - كيف اسندت وممن ومتى واين وعلى اية قاعدة . وفي مسالة بهذا النمط جانب لا يستهان به من العجب العجاب !

لا نقول في الشيخ الحاج الصالحي ضد الخير ولا نعزو لشخصه ما ينفي عنه الكفاءة في موقفه هذا . ولكن قل لي بالذي خلقني وخلقك . وان شئت فالطمني اذا رايتني اقول غير الصواب في هذا الباب - كيف يعقل ان نرقد في الليل قبل ان ننتخب من سيمثلنا في المؤتمر المذكور فننتبه صباحا واذا نحن نتلقى الخبر بان نائبنا وممثلنا قد عين وسافر ووصل وجلس وتكلم . بدون ان يحصل لنا الشرف بمعرفة ذلك من قبل !؟

ما تمخضت الليالي الحبالى في كل مرة ووضعت عجائبها الا وسمعنا من بين هذه العجائب صوت مؤذن يؤذن بانه نائب عن هذه الامة ومتكلم بلسانها ! والذي نعرفه كل دابة في الارض وكل طائر يطير بجناحيه ان النيابة مما لا يخلق الا بعد اتفاق الطرفين . ولا يتصور بدون تفاهم بين الجانبين !

ما نحن بالمنكرين على السيد الصالحي انتخابه لنفسه واختياره لذاته حال انفراده في كسر بيته انما الامر الذي تعسر علينا هضمه هو استبداد صاحبنا برايه وعدم اطلاعه الامة (التي انتخب نفسه لينوبها) على نظرياته في ما ظن ليخوض فيه باسانها

نوابك ايتها الامة كثيرون . والله لطيف بعباده وانا اليه راجعون !

نصراء الاقوياء ..

كتب رهط «النهضة» سطورا بعنوان (ازمة الاكرية) جعلوها افتتاحية لعدد يوم الاثنين الماضي واتوا فيها على اقصى ما قدروا عليه من البكاء والنواح والنحيب . بحيث لو ابصر الناس من كتبها حين كتابته لها لراوه كالارملة يوم موت زوجها يندب خديه . ويلطم وجهه بكفيه . ويشق من شدة حزنه الطواقه . ويدمي بفرط بكائه اماقيه . وما ذلك كله الا لان امر التمسك ستتسع مدة العمل به وتمتد الى ما وراء اربعة اعوام مقبلة . وهذا مما لا شك في حصوله

ذاب قلبك ايها الكاتب شفقة على الملاكة ورحمة بضعفهم . . . لانهم منعوا زيادة مائة وثلاثين في المائة فقط . وحضرتك لا تراها مخففة عنهم شيئا من ويلات الازمة الاقتصادية

اولاك ولولا امثالك لما راينا عدد الطباء العيون يتزايد بيننا - ومن الذي يلجونه اذا تقاعد جنابك عن الركض الى احدهم لتلافي ما الم بمقلتيك وانت في حالة سيئة جعلتك تدافع عن الملاكة نلقاء الازمة الاقتصادية ولا ترى عيش المكترين وكيف اصبح صابا وعذابا . وهم لا يشعرون كلما تنفس الصبح الا ليكتسبوا بعرق جباههم ما يضعونه في جيوب ملاكة مسا كنهم ورقابهم ايضا

خفف عنك يا من كتبت ذلك النحيب واجمل دموعك اقساطا فامامك اربعة اعوام يقتضي لها الدمع الغزير ..!

متخمر ومخمور ..

بلاء من الله عظيم ! فريقان من العباد يحسبان ان كل فريق منهما في واد . وهما معا في صراط ذي عوج . وفي سبيل لا تفضي بسالكها الى الفلاح ولا الى النجاح !

فريق زعموا العبادة والقربة والتبتل خبطا بالدفوف . ولعبا بالسيوف . واكلا للسموم وتعذيبا للجسوم فاندفعوا وتوسعوا ولا يزالون الى ان باتوا يقتلون انفسهم باكفهم . ويزهقون ارواحهم بايديهم . ويسفكون دماءهم بنصالهم . وحتى الساعة لم نر من حد وضع لما ياتون . ولا من سد اقيم بينهم وبين ما يقترفون !

وفريق اخلدوا الى معاشرة الخمرة وملازمة كاسها فزهدوا في ما بقي لهم من العمر وصاروا يتراءون على بائعيها ليبتاعوا الاقداح طوعا او كرها وما عقبة الاكراه الا التشاجر وما وراء هذا غير التطاعن والتصارخ . وما حادث (نهج مارس) ببعيد !

فالضحايا اذن نوعان . عيساوي يبالغ في شعوذته فيردي نفسه ويقطع امعاءه . وسكير يلقي بجبانه الى التهلكة في طلب سم ليشتريه بماله !

ما الدن الجهل . وما انحس الجاهل عدو نفسه ! الى ان بين الناس وانفسهم عداء فكانهم يثأرون منها اولئك يتهافتون على الهلاك بتعريض الانفس الى النيران والى السموم والى القواطع . وهؤلاء يذيبون قواهم ويتلفون عقولهم واموالهم . ولاندري ما قولهم اذا اجتمعنا في غد

(حسين الجزيري)

(١٧٠٠ فرنك..)

لبت شعري وليتني كنت ادري الى اين سافرت عقول بعض الناس وتركت اصحابها يحسبون البلاء خيرا ويعدون الشرور نعمة ، ويبصرون السواد بياضا ، ويرون الدجنة مصباحا منيرا ، والويل الازرق جنة وحريرا !

ما قام اناس يدعون مناصرة مؤسسات البر والاحسان ، ويقولون انهم وفقوا واهتدوا للنهوض باحدى الجمعيات الخيرية بجمع ما يفعم صندوقها من وراء احتفال يقيمونه ومهرجان ينظمونه الا ورايناهم بسوء تدابيرهم يقلبون الخير شرا ، ويمسخون النفع ضرا ، واني اعني بهذا صنيع الذين يعتقدون ان في حكم ما فرض الله الاتيان للحفلات تلك برقاصات ينقدونهن اموالا طائلة وينفقون بقية المداخيل في زخارف تريدها نفوسهم واجور بغنين تقضلهم اذواقهم ، ثم اذا صفيت الحسابات لا تنال الجمعية المحتفل لفائدتها الا بقدر ما ينيلنا الزنبور (الفرززو) من العسل ، او بقدر ما تعطينا الخربة المهجورة من الياسمين والفل !

وها نحن تلقينا خبرا من (ماطر) يفيد بان الجماعة هناك قد عولوا على افادة خيريتهم بالاحتفال بجمع ما يشد ازرها ولكنهم تقاولوا مع الرقاصة الاسرائلية المعهودة على ان ينقدوها الفا وسبعمائة فرنك دون مصاريف ركوبها واقامتها

شي يضحك ويبكي في وقت واحد ! وبالله ما هي عشرات الالاف التي يثقون بانها ستتجمع اثناء هذا الاحتفال ليتاح لهم بذل مبلغ كهذا لهذه الاسرائلية وفي المسلمات من يلبين الدعوة الخيرية بدون اجر او بالنزر القليل ؟

من اجل هذا اختلف سكان ماطر في شان الاقبال على هذه الحفلة التي ستقام يوم (٣٠) الجاري وقال المكاتب ان الاكثرية ابت المصادقة على بذل المال باسم الخيرية كي يعطى لمن علمت وعرفت ... ومن اجل ذلك لا يزالون مختلفين !

هكذا باسم الخيريات يحشون المال في صناديق وجيوب من لا يمسك السماء غيرها ولا يضمن نظام العالم سواها ، وكما في علمك لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة !

يسألونك عن ...

قربص في اريانه

فعملا بقاعدة (تبديل السروج فيه راحة) قد انتقل جماعة مقمرة قربص من هناك الى اريانه لانها (مليانه) واتخذوا دارا بها اقبول حرفائهم الذين ما زالت ولا تزال عقولهم تقتفي خطوات الشيطان الحازم في دفعهم الى تخريب البيوت ، والاشراف على الموت - والاسرائليون المشتغلون بهذه الصناعة الرابحة ، والحرفة الناجحة ، قد تشجعوا على التوسع في بكارتهم وما لها من العدد والانتقال من بلد الى بلد ، وما كان اقدامهم على ذلك ، وادخالهم للشبان في تلك المسالك ، الا لان المحافظة حتى الان لم تسع لايقاف خطواتهم ، ولم تبادر بمصادرة خلواتهم ، ولم تدر كيف يستميلون الكبار والصغار ، ممن سيتشرف بزيارتهم هناك هذا العبد .... (المهذار)

قالت « النهضة » في عدد الاربعاء (سقط من التصفيف عزو فصل امس الافتتاحي لجريدة السياسة) وسهت ان تقول سقط هو ومكانه الدال عليه..

***

سافر م . تريدون صاحب (تونس الفرنسية) الى باريس ، فهل ينوي مقابلة م . لا كوت صاحب جريدة (الحر) للسلام عليه..؟

***

نبهت ادارة المستقبل العربي على المنتابين بالحضور في محل الجمعية بضع سوانح لاثبات شخصيتها..

***

اخبرت كبريات الصحف بان الفيلسوف الديني وصل نفطه وبوصوله القى محاضرة في فضائل اكرام الضيوف

***

قصوا علينا ان الطلبة الذين (عملوا عواده) بمناسبة ختم احدهم قد اختصموا مع الرقاصة لانها كانت توصل همزة القطع وتقطع همزة الوصل

***

من العجب العجاب ان الذين لم ينسبوا الى النديم قصيدة (ليسوا الجناة) يطمعون ان يقال عنهم ليسوا جناة..!

***

حكم كوميسار سوسه على امراة اسمها (قمر) بالسجن مدة ثمان ليال لانها نزعت الحياء مع من نزعوه ، وهذا معنى قولهم القمر له ليالي..!

***

يقال ان العيساوية اضافوا الى اذكارهم قول الشاعر (ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ، تعددت الاسباب والموت واحد)

***

لا نصدق من يقول لك الضدان لا يجتمعان ، اما رايت في الجرائد فصولا بعنوان (الضريبة الاختيارية)..!

***

قالت « النهضة » في عدد الخميس الاخير ان للمعول اوراقا مطبوعة من طرف الدولة قيمة الورقة الان (٣١٣٠) فرنكا وهي مخصوصة بكتاباتهم ، واظنها ارادت ان تقول (ماركا) فقالت فرنكا

اقوال الصحف

(بزاق الشبابن)

بهذا العنوان نشرت جريدة النهضة ما ياتي :

حصل في المدة الاخيرة اهتمام بصناعة (تشبيت الصباط) ووضعت تراتيب وانظمة وقواعد ستجعل هذه الصناعة في نهاية الضبط من حيث سير المشتغلين بها وارتباطهم بالعموم واحتياج الكافة الى معاملتهم والانتفاع بمعلوماتهم ، ولكن بالاسف لم يقع الانتباه الى مسالة من الاهمية بمكان وكان من الواجب ان تجعل هي المسالة الاولية ويحصل التامل فيها قبل سواها ، الا وهي مسالة البزاق !

فان (الشبابن) هداهم الله نراهم يكثرون من تلطيخ (الشبة) بالبزاق حين مباشرتهم لتشبيت الاحذية اعني الصباط ، وكلنا نعرف ما يشتمل عليه البزاق المتودعة من الجراثيم التي تسمى بالعربية (ميكروب) وهي مضرة جدا حسبما قرره علماء

الجغرافية، ولذلك فان من يشيت صباطه لا يامن من سريان جراثيم بزاق الشيات وانتقالها من السباط الى الكلاسط ثم الى جسده فتفتك به كما تشاء، ولقد تحقق لدينا حصول هذا الضرر مما قصه علينا احد مستخدمي ادارة جريدتنا هذه المدعو (عبد العزيز) اذ قال انه كان يشيط سباطه في يوم قريب فلاحظ ان الشيات يكثر مما ذكر وبعد بضع سوائع احس بشبه (حكاك) في جسده وبناء على كل ما سلف نؤمل حصول الاهتمام بمنع الشيانين من استعمال البزاق في المستقبل حفظا للصحة العامة.

النديم - او على الاقل تعويضه بالمخاط !

سيدي حنيش

وبهذا العنوان جاء في صحيفة (١١) من مجلة المنير ما ياتي :

من بين الاسئلة الواردة على ادارة مجلتنا في الشهر المنصرم سؤال من الاديب (م.ت) يطلب منا جوابا مبينا به عن وجه تسمية سيدي حنيش (ض) بهذا الاسم، فلم نر بدا من المبادرة بالجواب وهو:

ضبط الاسم هكذا (حنيش) بضم الحاء وفتح النون وكسر الياء المشددة، واما الشين فبحسب عوامل الاعراب اذ تقول جاء حنيش ورايت حنيشا ومررت بحنيش - وهو تصغير حنش على معنى (الثعبان) بالشيخ، والذي استفدناه في شان تسمية السيد بهذا الاسم هو لكونه كان اشتغل من عام ١٣٢١ الى عام ١٣٢٩ م (قلفة) عند احد الحناشين الاختصاصين في جلب انواع الاحناش واللعب بها فسمي بهذا الاسم من اجل انتسابه للصناعة المومى اليها، وكنا نبسط القول في التعريف بهذه الصناعة وبيان شروطها واركانها اولا ان زميلنا صاحب «النهضة» الغراء كفانا المؤنة واشفى الغليل بما ادرجه في هذا الموضوع منذ ايام قليلة، والله يكون في عون الجميع.

النديم - كلا الاخوين ضراط..

في سوسه

من انبائها ان صديقنا الحقوقي البارع السيد محمود العجمي الوكيل الجديد قد قوبل من زملائه وموظفي المجلس العدلي هناك بكامل الحفاوة وانه انتصب بمكتبه لقبول القضايا والمناضلة عن الخصوم فلقي من الاقبال ما جعلنا نقدر له مستقبلا سعيدا

الطربوش، الضائع

نصب الحكاية

اشياء مضحكة ترد علينا من حين لحين ولولاها لما وجدنا خلال مشقة العمل سلوى تريح عن الفكر شيئا من الكلال.

وعدنا بالاتيان على المكاتبة الواردة من (سوسه) بعنوان (الطربوش الضائع الخ) وعلى الاثر وافتنا اخرى من مكاتبنا الحازم اضحكنا كثيرا بما فيها اذ قال ان فاقد الطربوش ورفاقه ما قروا ذلك حتى طفقوا يتوعدون صاحب النديم.

والحكاية ان هذه الفئة الضالة متركبة من شبان كانهم لم يخلقوا الا ليلحقوا العار والمسبة بجنسهم ويجعلوا المسلمين مضغة في افواه الشامتين !

دعتهم دناءتهم وسفالتهم الى الاجتماع في (ريتوندة) اسرابلي وهناك اكلوا وشربوا بما يقرب من (٢٠٧٥) للواحد ثم حاولوا الفرار دون ان يخلصوا ما عليهم فاسرع الاسرائيلي بغلق الباب وحاصرهم (كالدجاج في القفص) واشبعهم شتما وضربا واهانة ولم يقدم تذللهم امامه فسلموا له سلسلة ذهبية رهنا وخرجوا كالعميان في حالة يرثى لها بعد ان اضاع صاحب السلسلة طربوشه

بمثل هؤلاء الادنياء يهان جنسنا، وفي اشخاصهم المشوهة يسب ديننا، فاللهم انقذهم من العذاب، بعدد (برغوث) القطط والكلاب.

شعر (بالفتح)

في نهضتي السبت والاثنين قصيدتان عمل الاولى (ابو النخبة) وعمل الثانية (عبد الحفيظ النفطي) والسابقة في تهنئة (الشيخ ابراهيم الحداد) واللاحقة في تهنئة (الشيخ محمد الصالح الخازن) جاء في الاولى قول قائلها :

قد نال طبا خطة الـ * تدريس في وطن الجريد

وجاء في الثانية قول قائلها :

وشفعت التقى بالدرس حتى

تبين انك شيخ السابقينا

ونحن لا نريد هنا انتقادا على المساكين الاربعة بل الخمسة باضافة صاحب النهضة . ولكن فقط نريد ان نضع هذا الشعر - بالفتح - تحت انظار الذين يحملون كلامنا على الهزل اذا قلنا لهم ان النهضة تنشر كل شيء...



خطوة اولى

ويح هذا الشرق كم يلقى العنا
وهو لا يدري...
يخدم الانسان فيه الوطنا
دون ان يجدي...
قلت عاث الشرقي - ارضكم طولا
فاجابوا ان ذا - خطوة اولى

***

مدت الاوباء في الشرق .... وهل
انت تخفيها ؟
والتقت فيه خطوب وعلل
لست احصيها
قلت سيف الحق في الشـ - ـعب مسلولا
فاجابوا ان ذا - خطوة اولى

***

واعتراني الشك في الامر على
انني وحدي
واذا بي ابصر الشعب على
لوحة اللحد
قلت هل ابصرتم النـ - ـعش محمولا
فاجابوا ان ذا - خطوة اولى

(سعيد ابو بكر)

فوق العادة

ما ادراك ما تقويم المنصور لسنة (١٣٤٥) - محتوياته غزيرة الفوائد، ورسومه كبيرة العدد وبجهود صاحبه البارع سيكون دائرة عرفان جامعة لشتى الفنون وطافحة بما يغني عن مختلف التصانيف - اما اتقان طبعه فقد زاده جمالا لانه بين يدي المطبعة الاهلية الشهير صاحبها بحسن الذوق وفرط الاعتناء والاخلاص في العمل فاشتركوا في هذا التقويم الجميل قبل نفاد العدد وابعثوا اشتراكاتكم (١٢ فرنكا) باسم السيد حسن المدني نهج الديوان عدد ٢٢ او الى المطبعة الاهلية بالنهج المذكور عدده تونس

تاخر المشماش

عجبا من تاخر المشماش
والى الان مـا راينا الشاشي
والى الان لم نر غير نـوع
كالح ماصط غليظ الحواشي
مثل منتاني في احرار ولكن
رغم هذا ما يتكلش بلاشي
مدح البائعون ما مدحوه
حتى قالوا حق قليانو ما جاشي

(معاوية)

مذكرات خاطبه

(٥)

قام عثمان في الصباح يقول انا مريض لا اقدر على الخدمة في هذا النهار، فقلت له كيف تكسل عن طلب رزقك وامامك عرس ولا عرس بدون مال فقال الم تخبرك امي باني اشترط ان تكون العروسة غنية لاعيش في رزقها وارتاح من الخدمات بقية الحياة. فقلت له علي ان ابذل جهدي في التفتيش على مرغوبك، وفي قلبي قلت له (يكب كبوبك)، ولكن سامحني اذا قلت لك انتم رجال اليوم جنيتم بهذا الطمع (بو فاضح) على بنات جنسكم لان الواحد يقطع نصف عمره في البحث على امراة غنية وفي اثناء هذا التفتيش لا يترك بابا للفساد الا ويدخله فيشيب وهو (زايد القدام على بو علام)، ولا يفيق الا في نيته من العار لان الرجل اذا طمع في رزق المراة ونوى العيش بما لها صار (قصرة) بين الرجال .. والبنات الفقيرات يقين في البيوت كالباصات في الكنيسات، ولا ذنب لهن الا الفقر، ولكن من كانت عاقلة عارفة حقيقة دينها صبرت لخالقها واكلت عمرها (سلاطه) ومن كانت ناقصة تربية جاهلة قيمة العفاف اتفقت مع (طبلة سيدي محمد) على ان لا تفارق عنقها ولا تسمع كلام احد.

(الحاجه شلبية)

النديم في مصر

قالت جريدة « البنيان » الغراء :

قرا غلام عمره ثمانية اعوام نسخة من جريدة النديم التونسي فانتخبته جريدة « الناس » المصرية لتحرير قسمها الادبي

النديم

عسى ان يدرك الذين وجهنا ونوجه اليهم الوصولات بالبريد اننا ننفق لتوجيهها مصاريف باهضة، وان دون اتصالهم بالجريدة صرف النفقات الثقيلة، وان سعر الورق كل ساعة في ازدياد، واننا لا نلام اذا خاطبنا على صفحات الجريدة من لم يجيبونا منهم عن المكاتيب الخاصة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس